في الرسول وهو من النبا بمعنى الخبر فاصله نبيء قلبت الهمزة ياء
وادغمت فيهما فهو من اخبر عن الله تعالى بطريق الوحي محمد الزاجر
عن الاذناب محمد عطف بيان وهو في الاصل من كثر خصاله
الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليه السلام لتحقق ذلك
المعنى في شانه ثم لافراد الامة تفاولا والجملة الصلوتية اخبارية
صورة وانشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية
معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر
اذنب الرجل اي صار ذا ذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ
وافراخ الحاث على طلب الثواب الحث التحريض والثواب جزا
الطاعة فيه اشارة الى ان العمل ينبغي ان يكون خالصا ومقترنا
برجا الثواب ومنه تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرجل
اهل بيته وآله ايضا اتباعه ومنه قولهم الآل كل مومن تقي
وهو حديث مرفوع واصل الآل اول بدليل تصغيره اويل قلبت
الواو الفا والاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب
والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها الصحابي وهو عند جمهور
اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو ساعة فهو اخص
من الآل فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم
كما في تنزل الملائكة والروح وضمير آله واصحابه راجع الى محمد
صلى الله عليه وسلم خير الآل وخير الاصحاب خير اسم تفضيل
اصله اخير نقلت حركة الياء الى الخاء وحذفت الهمزة وكذا
شر اصله اشرر واعلالهما من بين اخواتهما لكثرة استعمالهما

واعراب

واعراب خير الرفع على المدح اي هم خير الآل الى آخره او جر على
الوصف للممدوح اي الفاضلين على امم سائر الانبيا وفيه تلميح
الى قوله تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم السجع واما كونه احترازا
عن المنافق فمما لا حاجة اليه اما بعد مبني على الضم لكون المضاف
اليه منويا اي بعد الفراغ من الحمد والصلاة فان العلوم العربية
كاللغة والصرف والنحو والمعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف
ادب النفس في المحاورة والدرس عليهما وسيلة وهي ما يتقرب
به الى المطلوب الى العلوم الشرعية التي بها ينوط سعادة
الدارين وهي التفسير والحديث والفقه والفرايض واحد
اركانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشي اي احد اقسام
العلوم العربية التصريف اي علم الصرف وفي صيغة التكثير
اشارة الى ان في هذا الفن تصرفات كثيرة ولام التعريف في
علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف في الاصل والتصريف
في اللغة التغيير وفي الاصطلاح يطلق على فنين احدهما
ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة المختلفة باعتبار الاشتقاق
من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث
فيه عن القواعد الوزنية الموصلة الى المعاني الموزونة ويسمى
علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال ابنية
الكلم التي ليست باعراب وفي هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق
ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كليته بل بالتبع والمختصر

Copyright © King Saud University